



تعريف وخصائص وانواع واهم حقوق الانسان الاساسية

الحق في اللغة: هو الثبات وهو نقيض الباطل، وهو اسم من اسماء الله الحسنى.
الحق كمصطلح: سلطة ارادية للفرد، او هو مصلحة يحميها القانون او هو انتماء (اختصاص) الى شخص يحميه القانون.

وتطلق كلمة (الانسان) في اللغة على الذكر والانثى، وهناك، اختلاف في معنى الاسم، فقد يأتي بمعنى الانس او النسيان.

اما القانون: بمعناها العام، مجموعة من القواعد الملزمة التي تنظم سلوك الاشخاص وحياتهم ونشاطهم وعلاقات بعضهم ببعض تنفعها السلطة التشريعية، اما بمعناه الخاص، مجموعة من القواعد التي تنظم ناحية معينة من حياة الاشخاص ونشاطهم كقانون العمل وقانون البناء...

القانون الطبيعي: هو القانون المستمد من الطبيعة الذي يفرض نفسه على المجتمع البشري عند فقدان القانون الوضعي، وهو غير مكتوب ويدور حول فكري العدل والخير العام.

القانون الوضعي: هو القانون الذي تضعه سلطة ما، وهو على قسمين (الحقوق الدولية والحقوق الداخلية).

الحقوق الطبيعية: حقوق لا سبيل الى انتزاعها من الانسان لأنه يولد متمتعاً بها، كحقه في الحياة، وحقه في الحرية، وحقه في اكتساب السعادة، وحقه في تغيير الحكومات التي تحول دون تمتعه بهذه الحقوق.

مميزات القانون الطبيعي:

١- القانون الطبيعي من الحياة الطبيعية، وهي الحياة البسيطة البدائية، اما الحياة المدنية فهي حياة الافراد في المجتمع بما يحويه من عادات وطرق معيشة خاصة به، وهي في الواقع امتداد للحياة الطبيعية، وكذلك يجب عدم التفرقة بينهما على اساس ان احدهما طبيعية والاخرى غير طبيعية.



٢- ان قواعد القانون الطبيعي ليست ثابتة، ولا جامدة، ولا نهائية، لأنها تخضع لتأويلات البشر وتفسيراتهم فتختلف باختلاف المفسرين او باختلاف الاحوال والازمنة.

٣- القانون الطبيعي لا يعطينا قواعد اخلاقية عامة وثابتة في جميع الازمنة والامكنة.

٤- لا يعد القانون الطبيعي بالمعنى الذي يفهم من كلمة قانون، اذ لا توجد سلطة ظاهرة تنفذ قواعد القانون الطبيعي، اذ ليست له صفة الزامية، وقواعده تتمثل بالمثل العليا، والافراد احرار في تنفيذها، بحسب ما تمليه عليهم ضمائرهم.

حقوق الانسان:

هي المعايير الاساسية التي لا يمكن للناس، من دونها، ان يعيشوا بكرامة كبشر، ان حقوق الانسان هي اساس الحرية والعدالة والمساواة وان من شأن احترام هذه الحقوق ان تتيح امكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة، وتمتد جذور تنمية حقوق الانسان في الصراع من اجل الحرية والمساواة في كل مكان في العالم، ويوجد الاساس الذي تقوم عليه حقوق الانسان مثل احترام حياة الانسان وكرامته، في اغلب الديانات والفلسفات.

خصائص حقوق الانسان:

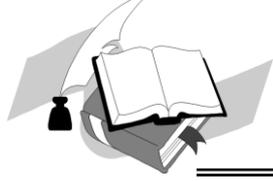
يمكن ادراج اهم الخصائص التي تتسم بها حقوق الانسان بما يأتي:-

١- حقوق الانسان لا تشتري ولا تكتسب ولا تورث، فهي بساطة ملك الناس لانهم بشر، فحقوق الانسان (متأصلة) في كل فرد.

٢- حقوق الانسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر او الجنس او الدين او الرأي السياسي او الرأي الاخر او الاصل الوطني او الاجتماعي، وقد ولدنا جميعاً احراراً ومتساويين في الكرامة والحقوق، فحقوق الانسان (عالمية).

٣- حقوق الانسان لا يمكن انتزاعها، فليس من حق احد ان يحرم شخصاً اخر من حقه حتى لو لم تعترف بها قوانين بلدة، او عندما تنتهكها تلك القوانين فحقوق الانسان ثابتة و(غير قابلة للتصرف).

٤- كي يعيش جميع الناس بكرامة، فانه يحق لهم ان يتمتعوا بالحرية والامن وبمستويات معيشية لائقة، فحقوق الانسان (غير قابلة للتجزئة).



فئات (انواع) الحقوق:

يمكن تصنيف الحقوق الى ثلاث فئات:-

١-الحقوق المدنية والسياسية وتسمى (الجيل الاول من الحقوق) ايضاً، وهي مرتبطة بالحريات، وتشمل الحقوق الاتية: الحق في الحياة والحرية والامن، وعدم التعرض للتعذيب والتحرر من العبودية، والمشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والتفكير والضمير والدين، وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع.

٢-الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وتسمى (الجيل الثاني من الحقوق) ايضاً وهي مرتبطة بالامن وتشمل: العمل والتعليم والمستوى اللائق للمعيشة، والمأكل والمشرب والرعاية الصحية.

٣-الحقوق البيئية والثقافية والتنمية وتسمى (الجيل الثالث من الحقوق) ايضاً وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير، والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية.

المصادر:

١-ماهر صبري كاظم: حقوق الانسان والديمقراطية والحريات العامة، ط٢، مطبعة

الكتاب، بغداد ٢٠١٠

٢-رياض عزيز هادي: حقوق الانسان-مضامينها-حمايتها، توزيع المكتبة القانونية

بغداد ٢٠٠٩

٣-محمد سعيد مجذوب: الحريات العامة وحقوق الانسان، طرابلس- بيروت بلاوت

٤-علي الدين هلال: الديمقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي، ط١، مركز

دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت، ١٩٨٣

٥-مصطفى ابراهيم الزلمي: حقوق الانسان في الاسلام